



يومي بصوتك يا (شريف) عبوس *** حسيبي أراك تسابق الأنذالا
ومقالك الهمجي زور فاجر *** ملأ الكؤوس تعاسة وخبala
أنت الكنوب على الزمان مرارة *** والحرف منك يعكر الآمالا
ويحطم الحلم البسيط وإنه *** يضفي على فنن الربيع وبالا
أنت الحقود وملء فيك دناسة *** نبع الدناءة فار منك فسالا
اللؤم بان على شفاهك عاهة *** وبصدرك المعتوه بات ظلالا
حمل الأثير نباحه ونهيقه *** عبر المدائن يمنه وشمالا
فازرق من وقع الكلام لعايه *** خط الطريق ظلامة وضلالا
وكذبت فاسودت تخوم فضاينا *** غسق أنانا زائرأ وتواли
بيض السحائب تكهر لكتنك *** وسنا الحدائق يختفي إزلالا
وتنتفع الصعلوك ينفع ريشه *** عند المساء يوزع الأهوالا
فرئيسك المعتوه جاء مدندا *** نشر الكلاب وأهلك الأنجالا
أفلأ ترى أن الصغار مصيرهم *** قتلاً وذبحاً والصراخ تعالى
حتى إذا صارت بلادي شاهدا *** فوق الجمامجم صالح فيه وجالا
يا حامي التمثال أنت رفيقه *** سأراك في قفص يكون مثلا
ورفيقك المجنون يدرك نصفه *** هذا رئيسك أفسد الأفعالا
بعدأ لرهط لا يزال يعينه *** سحقاً له (بوق) حارب الأقوالا

الحق يبرق في الربع مسالماً *** شق الظلام مهابة وجلا
نسرُ الكرامة في النفوس محلُّ *** أرجى ينافس غاسقاً قتالا
ورسومه فوق الرقاب تراقصت ** تضفي على الجيل العظيم جمالا
وأنفس الشماء فاح عيرها *** فوق التلال تعيد منه تللا
بزغ الشعاع على الغيابت ساطعاً *** والفجر طاف على الذرا شلا
أبشر (شريف) نسورنا موارة *** شهبٌ بروحٍ سمائنا تتعالى
أبشر، صقور (الحر) ذات عزيمة * تهدي إليك مناسماً ونعلا

المصادر: